

02 من 06 / شرح كتاب قرة عيون الموحدين / صالح الفوزان /

العقيدة / كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. قرة عيون الموحدين في تحقيق بدعوة الانبياء والمرسلين. تعليقات على كتاب التوحيد للعلامة. عبدالرحمن بن حسن بن محمد بن عبد الوهاب رحمه - 00:00:00

الدرس العشرون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمه الله تعالى باب قول الله تعالى - 00:00:20

حتى اذا وزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين قال رحمه الله - 00:00:37

باب قول الله تعالى حتى اذا خزي عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم جاء في تفسير هذه الآية وان المراد في الذين فزع قلوبهم هم الملائكة وغرض المصنف رحمه الله - 00:00:56

من عقد هذا الباب بيان طفلان عبادة غير الله لانه اذا كانت الملائكة تخاف من الله وترجع عند كلام الله عز وجل لا عظة الخلقة ثم قوتهم وقربهم من الله - 00:01:19

اذا كانوا يخافون ويخشعون انا لا تجوز عبادتهم كما كان يعبدهم المشركون المشركون كان منهم من يعبد الملائكة فاذا كانت الملائكة لا تجوز عبادتها من دون الله فان غيرهم لله اولى - 00:01:41

وقد سبق ان المصنف رحمه الله عقد ابوابا في بيان بطلان عبادة الاولياء والصالحين واوردت الدالة على ذلك ثم اكمل الثياب ببطلان عباده في الملائكة اذا فلا تجوز عبادة غير الله. لا من الملائكة - 00:02:04

ولا من الانبياء ولا من الاولياء والصالحين فضلا عن غيرهم نعم قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يفسر هذه الآية الحديث ان - 00:02:27

الاذان يسوقهما المصنف في الباب وفي الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله - 00:02:49

كانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير نعم هذا في الحديث الصحيح بتفسير الآية ان الله اذا قضى الامر - 00:03:05

في السماء هذا فيه دليل على علو الله سبحانه وتعالى على خلق وانه في السماء اي في العلو لان السماء يراد منها ما علا وارتفع وبعدها قوى الله قد سئل الحديث الذي بعده. تكلم الله بالوحي - 00:03:24

قضى الله ان تكلم بالوحي ذلك عندما يوحى الى جبريل عليه الصلاة والسلام الموكل بالوحي فحينما يتكلم الرب سبحانه وتعالى في وحيه يكون بذلك رهبة عند الملائكة لا لا يدرون ما الذي حدث - 00:03:46

السموات والملابس يفزعون يتخاضون من هيئة الرب سبحانه وتعالى وجلالة كلامه سبحانه الا يجوز ما الذي حدث ثم يفرون سجدا لله عز وجل وفي رواية يصعدون يصيبهم الصعقة والمشيء يغشى عليهم - 00:04:08

من هيئة الله جل وعلا ولا يكون ما الذي حدث فكلهم يصعقون ويكون اول من يرفع عرشه جبريل عليه السلام فيكلمه الله يكلمه الله

من وحيه بما يشاء لان جبريل عليه السلام هو الملك الموكل بالوحي وهو الروح الامين - [00:04:38](#)

الذي تمنه الله على وحيه فيكلمه من من وحيه بما اراد ثم يمر على الملائكة كلما مر بملأ من الملائكة او كلما مر في سماء سألته ملائكته ماذا قال ربنا يا جبريل - [00:05:03](#)

فيقول قال الحمقى وهو العلي الكبير. فيقولون كلهم قال الحق كلهم يقولون قال الحق اي الله جل وعلا تكلم بالحق انه سبحانه لا يتكلم الا بالحق وهو العلي الذي اثبات العلو - [00:05:23](#)

عليه بقدره وبه آآ وبذاكر فوق مخلوقاته العلي في قهره جميع انواع العلو له سبحانه وتعالى بقدره وقهره وذلك سبحانه وتعالى الحبيب الذي لا اكبر منه لا اكبر منه سبحانه وتعالى ولا اعظم منه جل وعلا. والخوف كله بالنسبة اليه فلا شيء - [00:05:45](#)

لعظمته و صغر المخلوقات بالنسبة اليه سبحانه وتعالى فهذا فيه مسائل عظيمة فيه المسألة التي اورد المصنف حديثا من الجنان وهي بطلان عبادة الملائكة لانهم عباد يخافون من الله ويستعون - [00:06:14](#)

اليس لهم من العبادة شيء واذا بطلت عبادة الملائكة بطلت عبادة غيرهم الا به اولى ثانيا فيه اسباب علو الله سبحانه وتعالى فوق مخلوقاته ثالثا في اثبات الكلام لله عز وجل وان الله يتكلم - [00:06:47](#)

بسلام تسمعه السماوات والارض والملائك ورابعا فيه ان المخلوقات كلها تدرك عظمة الله السماوات الجواب تدرك عظمة الله وتخاف منه سبحانه وترتجف طبعاً عند كلامه سبحانه وتعالى ويأتي في الحديث - [00:07:08](#)

فيحصل من الشياطين هذا ما يحصل من الملائكة ويأتي اه الحديث الثاني ما يحصل من الشياطين الذين يسترقون السمع. نعم. ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله. هذا فيه اثبات ان الملائكة لهم اجنحة - [00:07:36](#)

وهذا في اية اخرى جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة يطيرون بها اجنحة يصلون في السماء والارض والاجنحة المثني وثلاثة ورباع منهم من له جناحان ومنهم من له ثلاثة الفاتحة ومنهم من له اربعة اجنحة ومنهم من له اكثر من ذلك - [00:07:56](#)

ولا يعلم عظم خلقه الملائكة الا الله سبحانه وتعالى ولذلك البشر لا يطيقون رؤية الملائكة ولو رأوهم لباتوا الى الروعة ولذلك الملائكة تأتي بصور بشر كما يأتي جبريل الى النبي صلى الله عليه وسلم سورة بشر - [00:08:22](#)

وانما تأتي الملائكة خلقتها عند العذاب والعياذ بالله العذاب عند الموت تظهر الملائكة في خلقتها اما قبل ذلك فانها تأتي بصور بشر ادخل لبني ادم لانهم لا ينفقون رؤية البلد. حتى النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيه جبريل - [00:08:47](#)

سورة يحيى القلب فنكلمه اذا ارسله الله به ولم يره صلى الله عليه وسلم على صورتهم الملكية الا مرتين حرك في بطحاء مكة والمرة الثانية ليلة المعراج حينما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم ولقد رآه نزلة اخرى. عند سدرة المنتهى - [00:09:12](#)

ورآه مرتين عليه الصلاة والسلام صورته الملايين وما عدا ذلك كان يأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم بسورة رجب وعنده اصحاب يرونه يرون هذا الرجل كلم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:42](#)

لا لانه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. يسمعون هذا الصوت العظيم كان له سلسلة من خلال حديث تجر على خطوات يعني على على صخرة على صخرة ولا شك ان السلسلة اذا جرت على الصفوة يعني على الصخرة على مرسى يكون لها صوتا - [00:09:58](#)

عجيبة هذا تشجيع لصوت الوحي او بصوت جبريل عليه السلام نعم حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال؟ فاذا وزع يعني ازيل عنها الفزع والشعر يعني المثير عنها الفزع وعادت اليهم الطمأنينة - [00:10:27](#)

نعم. قالوا ماذا قال ربكم؟ يسألون جبريل عليه السلام ماذا قال؟ لانهم لا يدرون ما الذي حدث فيسألون جبريل لا يخبرهم فيقول قال الحق فكلهم يقولون قال الحق قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:10:52](#)

نعم فيسمعها مسترق السمع. اه هذا دور الشياطين ثلاثة ويخافون من الله عز وجل ويعظمونه ويسجدون له اما الشياطين لعنهم الله فانهم يسترقون السعي من الملاعب يرتفعون الى اليوم اذ يركب بعضهم بعضا - [00:11:14](#)

حتى يصلوا الى العنان عنان السماء ويطلبون من السماء الدنيا فيسمعون الكلام الملائكة يصنعون شيئا منه يسمعون شيئا منهم ثم ان الله يرسل عليهم الشر يرميهم في الشغل وان لمسنا السماء فوجدناها ملئت حرسا - [00:11:44](#)

وانا كنا نخرج منها مقاعدا للشرع فمن يستمع الان يجد له شهاب الرصد يرسل الله عليهم الشكر فممنهم من يدركه الشهاد فيحركه
ومنهم من ليلقي الكلمة على الكائن من بني ادم قبل ان يدركه الشهادة. اذا اراد الله ذلك - [00:12:13](#)
فيلقي الشيطان الكلمة التي سمعها من الملائكة من وحي الله على الكاهن والكاهن هو الذي يدعي علم الغير ويتعامل مع الشياطين هل
انبتكم على من تنزل الشياطين تنزلوا على كل - [00:12:38](#)
يقول السمع واكثره كارهون فيأتي الشيطان بهذه الكلمة التي هي حق سمع منها السماء فيلقياها على على اذكاره الذي يتعامل معه ثم
الكاهن يسلب معها مئة سر ويحدد بها الناس - [00:12:59](#)
فيصدقونه بمئة كبية من اجل كلمة واحدة في المائة لا يميزون بين الحق هذا بالنفس. من لبس الحق بالباطل وهذا يأتي في حديث
النواس نعم فيسمعها مصترق السمع ومسترق السمع هكذا بعظه فوق بعظ. يعني المسترق السمع من الشياطين يرتفعون في -
[00:13:20](#)
يركب بعضهم بعضا اما خاصة بالاصابع بعضها بعضا كما فعل السفيان راوي الحديث انما بين آآ تلاميذه كيف ان الملائكة كيف ان
الشياطين يركب بعضهم بعضا في الجو مثل ما - [00:13:47](#)
تركب الاصابع بعضها بعضا اذا عرضت وصفه سفيان بكفه فحرفها رواه الحديث يعني هناك الصبيان الثوري رحمه الله اليس هو
المراد هنا؟ المراد هنا سفيان بن عيينة نعم وصفه سفيان بكفه فحرفها فحرفها يعني امالها رفعها وامالها - [00:14:08](#)
اصابعها واحدا فوق الارض يوضح لتلاميذ الكيفيات تعمل الشياطين في اليوم. نعم فحرفها وبدد بين اصابعه. نعم واحدا فهما واحد.
لكن لا لم يبسط بعضها ببعض بل سدد بينهم. نعم - [00:14:40](#)
فيسمع الكلمة فيلقياها الى من تحته يسمع الشيطان كلمة فيلقياها من الشيطان الذي تحته. الشيطان الذي تحته يلقياها الى من تحته.
وهكذا حتى تنتهي من الكارثة والغالب انه يدركهم الشهاد فيحرقهم. ويقتل كيدهم. نعم. ثم يلقياها الاخر الى من تحته - [00:14:59](#)
حتى يلقياها على لسان الساحر او الكاهن. الساحر او هذا دليل على ان الساحر كافر لانه يتعامل مع الشياطين كذلك تافه لانه يطلع
للشياطين ويتعامل مع الشياطين نعم فربما ادركه سهام قبل ان يلقياها - [00:15:23](#)
وربما القاها قبل ان يدركه وهذا لا شك قالوا ندرکه اشياء فيدخل كيدهم لان الله حرص النبي صلى الله عليه وسلم حدثت الشباب
واحيانا اذا اراد الله جل وعلا فانه لا يدركه شيئا حتى يلقياها على - [00:15:48](#)
من من الكهنة من اجل امتحان الخلق لو جاء ربك لا ادركه الجهاد واحقه لكن يا من تشاء حكمة الله جل وعلا او يشاء الله سبحانه
وتعالى بحكمة ارادها ان يلقي الكلمة على من اجل الفتنة فتنة الناس. نعم - [00:16:12](#)
ويكذب معها مئة كذبة وما يبلغها وحدها انهم لا يريدون الصدق هم يريدون الكذب لا يحبون هذه الكلمة لكن يريدون بها التنفيذ على
الناس وهذه طريقة اهل الضلال الذين يلبسون الحق بالباطل - [00:16:39](#)
لماذا يلبسون الحق بالباطل؟ الذين يروجوا الباطل لانه لو كان كله باطل ما قبله الناس شيء من الحق يعلمه شيء من الحق غالب الناس
الذين ليس لهم بصيرة ولا تمييز يروج عليهم هذا هذا التلبس - [00:16:59](#)
اما اهل البصيرة واهل العلم الراسخون بالعلم. ان يروج عليهم التدليس ابا يبينون الزيت من الصحيح يبينون الدين الى الصحيح. اما
عامة الناس والجهال فانهم لا يميزون فيقبلون الجميع الكل - [00:17:21](#)
نعم في كذب معها مئة كذبة فيقال فيقال اليس معه دي مكسورة سورة الفعل سورة كيف بقى نعم فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا
وكذا كذا وكذا؟ يعني يصدقونه بكل ما قال - [00:17:42](#)
ويقولون انه صدق في يوم كذا وكذا بسبب الكلمة التي سمعت به السلف هذا صدقوا له التسع وتسعين شدة بسبب كلمة واحدة من
الحق وهذا الذي عليه الكثير من الناس انهم يقبلون الباطل الكريم بسبب حق يسير - [00:18:17](#)
يكون مع وهذا ما عليه اهل التلبس من الشياطين ومن المضللين من بني ادم ومن علماء سوء دعاة الضلال ما يكون بالباطل
المكشوف وانما يسترونه بشيء من الحق او من - [00:18:45](#)

الشيء الذي يغطي شيخه واطهر ما يكون على الناس هو التسيير التدليس واطهر ما يكون على الناس لا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء وعن النواس ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله الشيخ رحمه الله في مسائل الباب وفيه قبوله في النفوس - [00:19:08](#)

كيف تقبل تسعة وتسعين من الكذب بسبب كلمة واحدة نعم وعن النواس بن شمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يوحى بالامر تكلم بالوحي - [00:19:40](#)

اخذ اذا اراد الله الارادة لا حول ولا قوة الا بالله نعم ان يؤمن بالامر تكلم نعم تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة. هذا فيه دليل على ان الجمادات تدركه. حفظك الله سبحانه وتعالى - [00:20:01](#)

تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفهمون سنوات البنية تسبح الله عز وجل والجمادات والحجارة كل شيء يسبح بحمد الله عز وجل - [00:20:21](#)

يعني ينزه الله عن المقاييس وعن الشريك وعن ولكن بلغات لا يفهمها الناس بلغات لا يفهمها الناس ولكن لا تفقهون تسبيحهم نعم اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة - [00:20:40](#)

لكن الراوي يريد التأكد من الرواية يجب الايمان ولا يجزم هذا من من دقتهم في الرواية انه اذا صار عنده تردد بين لفظين يأتي باللغوين ولا يأتي الا بشيء تيقن ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال - [00:21:04](#)

قال فيه التحرك الحديث عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان الانسان لا يحدث عن الرسول الا بشيء قد سيقل واما اذا كان عندك شك او تردد فانه يأتي بالاحتمال روي عن النبي ورد عن النبي كذا - [00:21:31](#)

او يجيب اللفظتين اذا كان متردد بينهما رجفة او رعدة بمعنى واحد لكن هذا من ثقتهم رضي الله عنهم في الرواية ومن ورعه ان ينسبوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لفظا لم يقول وان كان المعنى واحد - [00:21:51](#)

هذا من الامانة من الامانة بر الوالدين كثير من الناس لا يتورع. قال الرسول كذا وكذا بدون انه يتدبر. هذا حديث صحيح او ما هو صحيح؟ على طول يقول قال - [00:22:11](#)

والعلماء يقولون اذا كان الحديث ضعيف فلا يقال قال الرسول يقال روي عن الرسول ورد عن الرسول جاء عن الرسول كذا وكذا ولا يقول قال الرسول الا اذا كان الحديث صحيحا - [00:22:26](#)

نعم رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل جمعات تخاف من الله عز وجل قال الله جل وعلا لو انزلنا هذا القرآن على جبل لرأيته خاشعا متصدعا من خشية الله - [00:22:43](#)

وقال سبحانه فلما تجلى ربه للجبل جعله كفر الجبل من من هيبة الله وعظمته. صارت فرادى. الجبل صار ترابا وان من الادارة فما يتفجر منه الانهار وان منها لما وان منها لما يهبط من خشية الله - [00:23:02](#)

الله جل وعلا تخاطب المخلوقات يعملها قاداتها وناطقها كلها تخاف من الله سبحانه وتعالى كلها عندها ادراك لعظمة الله سبحانه وتعالى لا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل اول من يرفع رأسه من - [00:23:28](#)

السود جبريل عليه السلام هذا فيه فضل جبريل وانه هو افضل الملائكة ان جبريل هو افضل الملائكة الروح الامين نعم او قال نعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. صاعقون يعني امشي عليهم - [00:23:55](#)

وخافوا لله سجدا عن تعظيما لله سبحانه وتعالى نعم. فيكون اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد هذا فيه فضل جبريل عليه السلام وانه اول من يرفع رأسه من الملائكة في امر الله - [00:24:21](#)

وان الله يكرره بالوحي لانه الامين الامين على الوحي الروح الامين لقول رسول كريم وصفه الله بانه امين وكانه كريم نعم ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها - [00:24:40](#)

ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير نعم يسأله اهل السماوات لانه يحمل الوحي الذي تكلم الله به فيسألونه ماذا قال ربنا هذا فيه سؤال اهل العلم - [00:25:03](#)

ملائكة تسأل جبريل عليه السلام عندهم من باب اولى فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل. تعظيم لله سبحانه وتعالى. وصفوا كلام الله بانه حق لا فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل. نعم. فجبريل رسول مبلغ - [00:25:24](#)

لان الرسل يكونون من الملائكة ويكونون من الرسول البشري يتلقى الوحي من الرسول الملكي عن الله سبحانه وتعالى القرآن تكلم الله به سبحانه وتعالى واوحاه الى جبريل جبريل نزل به الى الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:25:50](#)

الرسول بلغه لامته في مسائل الاولى تفسير الاية الاولى تفسيره حتى اذا فزع عن قلوبهم. لان الاية ما فيها مثل الملائكة حتى اذا مزع عن قلوبهم الضمير وين يرجع - [00:26:16](#)

يرجع للبلد بدليل الحديثين لان السنة تفسر القرآن لان السنة يفسر القرآن وهذان الحديثان يفسران هذه الاية ان المراد في الضليل في قوله حتى اذا خشي عن قلوبهم ان المراد بهم - [00:26:39](#)

البلد نعم الثانية ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما فيها من الحجة وهذا الذي يساق المصلي او عقد المصلي في هذا الباب من اجله اذا كانت الملائكة في هذه المثابة - [00:27:04](#)

من الخوف من الله وتعظيم الله عز وجل وانها لا تعلم الغيب لا تعلم الغيب ولذلك تسأل جبريل ماذا قال ربنا؟ لو كانت تعلم الغيب احتاجت الى تسأل فيه دل على ان الملائكة لا - [00:27:26](#)

لا معنى الغيب وانها تسأل وانها تخاف من الله فدل على انها لا تصلح بالعبادة العباد لا تكون الا لله جل وعلا ما فيها من الحجة على ابطال الشرك خصوصا ما تعلق على الصالحين - [00:27:44](#)

وهي الاية التي حين خصوصا ما يتعلق على الصالحين لانه اذا بطلت بذلك الملائكة عبادة من دونهم من باب اولى. نعم وهي الاية التي قيل انها تقطع عروق شجرة الشرك من القلب. نعم - [00:28:06](#)

الثالثة آ هذه الاية تقطع عروق الشرك من القلب لان الله سبحانه وتعالى آ ذكر ان المدعويين من دون الله لا يملكون شيئا ولا يشاركون لا يشاركون الله لا يملكون شيئا استقلالاً - [00:28:24](#)

لا يملكون شيئا استقلالاً ولا يشاركون الله في ملكه ولا يشفعون عنده الا باذنه. اذا انفطرت لكانوا لا يملكون شيئا استقلالاً ولا يشاركون الله بملكه ولا يشفعون عنده الا باذنه - [00:28:49](#)

اذا بطلت عبادتهم من دون الله. فبهذه الوجوه قطعت هذه الاية عروق الشرك نعم الثالثة تفسير قوله قالوا الحق وهو العلي الكبير نعم تفسير الاية قال الحق وهو العلي الكبير ان الملائكة - [00:29:14](#)

متى تقول هذا؟ اذا اخبره المدير اذا اخبره جبريل وقال لهم قال الله الحق قال كلهم؟ قال الحق نعم الرابعة سبب سؤالهم عن ذلك الخامسة اسأل سؤالاً بعد ذلك سببه انه - [00:29:37](#)

تصيبهم الفزع وخوف ترتدي في السماوات بترعى في السماوات هذا حدث عظيم وهذا هو السبب في سؤالهم ماذا قال ربك نعم الخامسة ان جبرائيل يجيبهم بعد ذلك بقوله قال كذا وكذا - [00:29:57](#)

نعم لان التدليل هو بين الله وبين رسله بالوحي وهو الامين على الوحي. نعم الثالثة ذكر ان اول من يرفع رأسه جبريل. وهذا دليل على انه هو افضل الملائكة لانه اول من يرفع رأسه ولانه يسأل - [00:30:17](#)

ماذا قال ربنا نعم السابعة انه يقول لاهل السماوات كلهم لانهم يسألونه نعم هذا دليل على فضله عليه الصلاة والسلام ان اهل السماوات كلهم يسألونه ودل على ان الملائكة لا تعلم الغيب - [00:30:39](#)

كيف يحتاجوا الى السؤال ودل على ان هذا سؤال اهل العلم ان كانت الملائكة تسأل هل هو اعلم جبريل فغيره من باب اولى. نعم الثامنة ان الغشي ان الغشي القتل باسكال نعم - [00:30:59](#)

ان الغشية ان ان الغشي يعم اهل السماوات كلهم. ولا يبقى احد حتى جبريل حتى جبريل عليه السلام ذلك ويفر ساجدا لله ويكون اول من يرفع رأسه اذا كانت الملائكة تسجد لله عز وجل - [00:31:24](#)

دل على انهم عباد لا يصلح ان يعبدوا من دون الله عز وجل التاسعة ارتجاه السماوات بكلام الله سبحانه. هذا فيه عظمة الله جل وعلا

وان السماوات ارتجف الكلام خوفا منه سبحانه وتعالى - [00:31:44](#)

تعظيما لهم ولكن البشر قلوبهم اقصى من الفجارة لو انجز هذا القرآن على جبل لرأيته لو ان الله سلم الجبل بهذا القرآن لتصدق وابن ادم يقرأ القرآن ولا ولا التألق - [00:32:04](#)

يقرأ شيئا بقسوة القلب. ثم قست قلوبكم مما الى ذلك. فهي كالحجارة او اشد خسية لا العاشرة ان جبرائيل هو الذي هو الذي ينتهي بالوحي الى حيث امره الله نعم ان جبريل عليه السلام هو المكلف - [00:32:23](#)

بحمل الوحي والتبليغ الى حيث امره الله من الرياء من ابريائه ورسله نعم الحادية عشرة ذكر استراق الشياطين نعم فيه بيان عمل الشياطين والكهان بان لا يغتر بهم ان الشياطين - [00:32:45](#)

انما يسترقون السمع ليكذبوا معه ويخلطونه بالباطل لاجل غش الناس وغش بني ادم لان الشياطين لا يريدون الخير لبني ادم ابدا يريدون اهلاكهم فلماذا يحرصون على الصراط الشامل من اجل الغش - [00:33:09](#)

والتزوير لا محبة للوحي او محبة لكلام الله عز وجل وانما من اجل الغش والتزوير الثانية عشرة صفة ركوب بعضهم بعضا اي نعم لانهم لا يبلغون الشباب الا بالنوم آآ يركب بعضهم فوق بعض - [00:33:31](#)

حتى يكونوا عمودا اه يصل الى اعلى مستوى وفي دليل على كثرة الشياطين كثرة الشياطين نعم في يدهم وفي كل هذا لاجل الناس بني ادم نعم الثالثة عشرة ارسال الشهاب - [00:33:55](#)

وهذا قوله سبحانه لا يستمعون الى البلد الاعلى ويقذفون من كل جانب يطلقون بالشهوة لا يسمعون الى البلاء الاعلى عن الملائكة ويقذفون من كل جانب ذكورا ولهم عذاب واصل الا من خطف الخفة - [00:34:15](#)

الكلمة التي يسمعها فاتبعه شهاب تاب شهاب وهو الشقي بنا من النجم شقية من النجم يرسلها الله ويرمي بها الشيطان الذي يشترط الشمس فيحرقه يحرقه بين السماء والارض هذا في بيان حكمة هذه الشهور التي - [00:34:37](#)

ترى انها فراشة للسماء لان الله خلق هذه النجوم الحكمة الاولى انها وجوب للشياطين الحكمة الثانية انها زينة للشباب حتى اذا نظرت الى السماء بالليل رأيت هذه النجوم تتلأأ فان ذلك مما ينهج النفس - [00:35:06](#)

وذلك يريح النفس في هذه المناظر الجميلة ويدل على عظمة الله سبحانه وتعالى حكمة ثلاثة الا يبتدى بها في ظلمات البر والبحر المسافرون يسيرون على النجوم ما يسوقون كسبان ولا يسوقون الطرق - [00:35:35](#)

هم يسيرون بالليل على النجوم علامات وبالنجم هم يهتدون فالمسافرون في البر وفي البحر يسيرون على لو انطلقت النجوم يصلونها لا يحجبها من الغير ما استطاع الناس انهم يسيرون في البر ولا في البحر - [00:35:55](#)

الرابعة عشرة انه تارة يدركه الشهاب قبل ان يلقيها. وتارة يلقيها في اذن وليه من الانس قبل ان يدركه. هذا لحكمة الله ان الله جل وعلا يحرقه ولا يتوصل الى مقصوده وتارة - [00:36:14](#)

لا يدركه الشهادة لان الله منعه عنه بحكمة ارادها سبحانه وتعالى من اجل الابتلاء والامتحان نعم الخامسة عشرة كونه كاهن يصدق بعض الاحيان اي نعم ولا ولا يظن الناس انه يصدق بعض الاحيان - [00:36:35](#)

هذا فيه تحذير من من الاغترار به وقال له لو صدق بعض الاحيان فان اكثر الاحيان انه يكذب ويكذب مع الكلمة الواحدة مئة كذب هل يجوز تصديقه وكذلك يلبسون الحق بالباطل - [00:36:55](#)

يجب انه ما لم يقبل منه تلبيسه ولا يؤثر بتلبيسه نعم السادسة عشرة كونه يكذب معها مئة كذبة هذا دليل على انه يوجد جيش ما هو يسترق الكلمة من السما محبة لها وانما يريد ان يغش بني ادم - [00:37:17](#)

ايصدقوه بسبب هذه الكلمة نعم له لم يصدق كذبه الا بتلك الكلمة التي سمعت من السماء. ان الكاهن لولا انه يصدق بعض المرات ما هو ما ما اصدق ابدا الناس ما يصدقون الا بسبب انه بعض المرات يقع شيء مما يقول فيصدق الناس - [00:37:41](#)

ولو كان انه ما حصل على هذه الكلمة لبطل عمله نهائيا الثامنة عشرة قبول النفوس للباطل كيف يتعلقون بواحدة ولا يعتبرون بمئة نعم اقول النفوس للباطل يتعلقون بكلمة واحدة ولا يلتفتون الى تسعة وتسعين من الكذب - [00:38:05](#)

وهذي حالة كثير من الناس انهم يقبلون يقبلون التزكير ويقبلون الباطل بسبب انه قد يكون فيه شيخ من الصدق ولو قليلا وهذا لا يجوز الواجب ان الباطل يرد من الباطل يرد - [00:38:32](#)

ولا يقبل من صاحبه ولا يؤثر في كونه يصدق بعض الاحيان نعم او كان عنده شيء من الحق نعم الثامنة التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة ويحفظونها ويستدلون بها - [00:38:56](#)

نعم التاسعة عشرة كونهم يتلقى بعضهم من بعض تلك الكلمة. شياطين يعني يلقون بعضهم من بعض تصف الكلمة لاجل يجب ان يحدثوا معها الباطل. نعم. ويحفظونها ويستدلون بها. يحفظونها ويستدلون بها وهم لا يحبونها - [00:39:15](#)
لا يحبونها ولا يصدقونها ولكن لغرض سيء. يعملون هذا لغرض سيء. كذلك اهل الباطل قد يتعلمون شيء من او من كلام اهل العلم لا محبة له وانما لاجل ان يلبسوا على الناس. فيدخل معهم كثيرا من الباطل - [00:39:36](#)

والواجب ان اهل البصيرة يمحسون كلام هؤلاء آما فيه من حق وما فيه من باطل فيردون الحق الباطل ويقبلون الحق العشرون اثبات الصفات خلافا للاشعرية المعطلة اثبات الصفات لان فيها اثبات العلو لله عز وجل - [00:40:00](#)
فيها اثبات الكلام لله عز وجل فيها اثبات الارادة لله عز وجل خلافا للاشعرية الاشعرية نسبة الى ابي الحسن الاشعري وابو الحسن الاشعري كان في اول امره معتزليين على مذهب المعتزل - [00:40:26](#)

ثم انه تاب من مذهب المعتدل وانتقل الى مذهبي ثم انه كافر بالمذهب الفلاني وصار على مذهب اهل السنة وصرح بذلك عن اصول الديانة ومكتابه الثاني مقالات الاسلاميين واختلاف المصلين - [00:40:51](#)

صرح برجوعه وانه على مذهب امام اهل السنة الامام احمد بن حنبل رحمه الله ولكن اتباعه اتفقوا على مذهب الطالبي ولم ينتقلوا الى مذهب اهل السنة فهم ليسوا وسائقة تشابه من الاشعري بعد توبته وبعد الرجوع - [00:41:18](#)

وان معهم طلبة على مذهب بتأويل الصفات نعم الحادية والعشرون ان تلك الرجفة والغشي خوفا من الله عز وجل. يصيب السماوات ويصيب الملائكة سببه الخوف من الله عز وجل فدل على ان الله هو المستحق للعبادة وان الملائكة لا تجوز عبادتها بدون الله - [00:41:41](#)

واذا كان هذا في الملائكة فغيره من باب اولي نعم الثانية والعشرون انهم يخرون لله سجدا. نعم انهم عبادة هذا يدل على انهم عباد لله يعبدونه ويسجدون له والعبد لا يعبد - [00:42:16](#)

كما قال سبحانه وتعالى فالعباد من قبور لا يجدونه بالقول وهم بهذه يعملون يعلمون ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشعرون الا لمن ارتضى وهم من خشيتهم مشركون. ومن يقل منهم اني اله احلونه. فذلك جهنم وذلك - [00:42:35](#)

قال سبحانه ليس فيه وان يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون ومن يستنكر عن عبادته ويستكبر فسيحقره اليه جميعا قال سبحانه ان كل من في السماوات والارض الاتي الرحمن عبدا. هذا الصاهم عبده عبده كلهم يوم القيامة فردا - [00:42:57](#)

كل ما في السماوات والارض عباد الله من الملائكة والادميين كل المخلوقات عباد لله سبحانه اذا كانوا عبادا فلا تجوز عبادتهم من دون الله عز وجل فهذا فيه اطفال عبادة الملائكة وعبادة - [00:43:23](#)

الانبياء والرسل وعبادة الاولياء والصالحين وعبادة الاشجار والاحجار وكل عبادة لغير الله عز وجل فان اباه نعم قال الشارح رحمه الله قوله باب قول الله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير - [00:43:43](#)

قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال عنها الفرع قال ابن عباس وغيره ذكر تعالى هذه الآية في سياق قوله قل ادعوا الذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض هذا - [00:44:08](#)

هذا القرآن الاول لا يملكون مثقال ذرة لا يملكون مثقال ذرة في السماوات والارض. يعني لا يملكونه استقلالا نعم وقال ابن جرير قال بعد ان قال ذرة في السماوات ولا في الارض. القرآن الثاني وماله فيهما من خير - [00:44:26](#)

لا يملكون شيئا ولا يشاركون المال وهو الله سبحانه وتعالى البرهان الثالث وما له منه من ضعيف لا يملكون ولا يشاركون ولا يعينون الله جل وعلا. الظهير وعيد بل هو سبحانه وتعالى القادر على كل شيء الغني عن كل شيء ليس بحاجة الى من يعينك - [00:44:48](#)

على تدبير الملك وخلق المخلوقات البرهان الرابع الشفاعة لا تنفع عند الله الا باذنه الا تطلب من الملائكة ولا من الرسل ولا الا باذن الله سبحانه وتعالى. اذا بطل الشرك - [00:45:16](#)

البراهين اربعة على نعم وقال ابن جرير قال بعضهم الذين فزع عن قلوبهم الملائكة. قالوا وانما فزع عن قلوبهم من غشية تصيبهم عند سماع كلام الله عز وجل بالوحي - [00:45:32](#)

قال ابن كثير وهو الحق الذي لا مريك فيه بصحة الاحاديث فيه والاثار. الا ان المراد بهم الملائكة يقول ان الكثير هو الحق الذي لا ادري احاديث الرسول الاتية تبين هذا. والسنة فسروا القرآن. نعم. وقال ابو حيان تظاهرت الاحاديث عن - [00:45:53](#)

الله صلى الله عليه وسلم ان قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم انما هي في الملائكة اذا سمعت الوحي الى جبريل وامر الله تعالى به سمعت كجرس سلسلة سلسلة الحبيب على الصفوان - [00:46:15](#)

فتفزع فتفزع عند ذلك تعظيما وعيبا قال وبهذا المعنى من ذكر الملائكة في صدر الايات تتسق هذه الاية على الاولى. نعم. ومن لم يشعر ان الملائكة مشار اليهم من اول قوله - [00:46:32](#)

قل ادعوا الذين زعمتم لم تتصل له هذه الاية بما قبلها. فقولوا كل البدع الذين زعمتم من دونه اكمل الملائكة. ليش؟ تدخل فيه الملائكة الذين لان الذين اسلموا اخوة والاسماء الموصولة للصيغ العموم - [00:46:49](#)

نعم فيدخل فيها الملائكة. نعم. وهذه الاية وهذه الايات تقطع عروق الشرك بامور اربعة الاول الا اولى نعم الاولى انهم لا يملكون مثقال ذرة مع الله. مثقال ذرة نملة الصغيرة او العبادة التي تطير في الهواء - [00:47:07](#)

لا يا اخوة احد دون الله سبحانه وتعالى. نعم والذي لا يملك مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض لا ينفع ولا يضر. نعم. والله تعالى هو الذي يملكهم ويدبرهم - [00:47:29](#)

يتصرف فيهم وحده. والملك الذي بايدي الخلق هذا من الله جل وعلا. هو الذي ملكهم به. فهو ملكه سبحانه نعم الثاني قوله وماله فيهما من شرك اي في السماوات والارض اي يعني ما يستقلون من شيء ولا يشاركون - [00:47:45](#)

اي اي وما لهم شرك مثقال ذرة من السماوات والارض السماوات والارض كلها لله جل وعلا محد يقدر السماء الدنيا لي او نصف السماء لي حتى الفراغة والزبابة والطوافين ما احد يدعى - [00:48:06](#)

ان شيئا من السماوات والارض او انه خلق شيئا من السماوات والارض الثالث قوله وما له منهم من ظهير ولا مشارك ولا على الاقل يكون معين معين للمال الله جل وعلا لا معين له هو غني عن الدعاية. بل هو الذي يعين خلقه - [00:48:28](#)

اما هو جل وعلا فلا معين لهم ولا وزير ولا ظهير نعم قوله وماله منهم من ظهير والظهير المعين فليس لله معين من خلقه بل هو الذي يعينهم على ما ينفعهم. نعم. ويدفع عنهم ما يضرهم لكمال غناه عنهم. وضرورتهم الى ربهم - [00:48:53](#)

فيما قل وكتر من امور دنياهم واخراهم. نعم الرابع قوله ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. المرحلة الاخيرة اذا كان ما له ملك ولا له شركة ولا له - [00:49:16](#)

في هذا المعاونة فلا اقل انه يكون واسطة الله جل وعلا لا يتوسط احد عنده الا له هو الذي يملك الشباب قل لله الشفاعة جميعا له رب السماوات لا احد الا اذا اذن فيها - [00:49:31](#)

لا ما هو مثل المخلوقين يشفع الشفعاء عندهم متوسطون دون اذنهم عندهم ويفرضون عليهم قبول الشفاعة ويصبر الملك او الرئيس الى قبول الشفاعة من اجل تأييد الناس بان لا يختلفوا عليه. اما الله جل وعلا فلا احد - [00:49:51](#)

لا احد يشفع عنده الا بليل ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له. بلال بغيره من الملوك والرؤساء. نعم. فلا يشفع عنده احد الا اذا اذن له كما قال تعالى ما من شفيع الا من بعد اذنه. نعم - [00:50:13](#)

واخبر تعالى ان من اتخذ شفيعا من دونه حرم من شفاعة الشفاء. قال تعالى ويعلمون يطلبون الشفاعة من الاموال ومن الاصنام ومن الاشجار والاهداف ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله هذا كلام باطل - [00:50:32](#)

الله ما عنده شفعاء الا باذنه سبحانه وتعالى. نعم لهذه الاصنام وهذه المعبودات لم يزل واخبر تعالى ان من اتخذ شفيعا من دونه حرم

من شفاعته الشفاء قال تعالى ويعبدون من دون الله - 00:50:54

ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. لان اتخاذ الشفعاء شرك. نعم - 00:51:14

لقوله تعالى في حقهم سبحانه وتعالى عما يشركون. نعم. والمشارك منفية الشفاعه في حقه كما قال تعالى فما تنفعهم شفاعه الشافعين وقال ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة وتركتم ما خولناكم وراء ظهوركم وما نرى معكم سفهاءكم الذين زعمتم - 00:51:30 انه فيكم شركاء لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون وذلك ان متخذ الشفيع لا بد ان يرغب اليه ويدعوه ويرجوه وبخافه ويحبه بما يؤمنه منه وهذه من انواع العبادة التي لا يصرف منها شيء لغير الله وذلك هو الشرك الذي ينافي الاخلاص - 00:51:56 قوله في الصحيح عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك حتى اذا فزع عن قلوبهم يعني يصل الى قلوبهم. نعم - 00:52:23 من الفجر حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مستلق السمع ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه - 00:52:44

فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الكاهن او الساحب فربما ادركه السهام قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مئة كذبة فيقال اليس قد قال - 00:53:03 لنا يوم كذا وكذا هذا سند القرآن سندهم عن الشياطين وعملهم الفجر كثير يصدقون سندهم الشياطين يروون عن الشياطين وعمله كثيرا يصدقون. نعم. فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء - 00:53:23

قوله في الصحيح اي صحيح البخاري ففي هذا الحديث ان من عرف الله تعالى دل له تعظيما ومهابة وخوفا لا سيما عند سماع كلامه تعالى لان قوله اذا قضى الله الامر اي بكلامه ووحيه الى جبريل - 00:53:45 ان يتكلم وقوله في السماع يدل على العلو ففيه اثبات سلام الله وعلوه على خلقه على ما يليق بجلاله وعظمته. ردا على الذين العلوم الذهنية والمعتدلة ولا الشاعر نعم اثباتا بلا تمثيل وتنزيها بلا - 00:54:07

فما هو القاعد عند اهل السنة وهذا الحديث ونحوه مما احتج به اهل السنة على الجهمية والاشاعرة وغيرهم من اهل البدع. الذين علو الله على والذين ينفقون كلام الله عز وجل. نعم. ممن الحد بالتعطيل - 00:54:34 في اسماء الله وصفاته قوله قضى عالما هو مصدر خضع قوله لقوله قوله صريح في انهم سمعوا قوله وانه بصوت وان ذلك اثبات القول لله جل وعلا. طبعاً بقوله الى الله - 00:54:54

على اثبات القول لله والكلام لله عز وجل. نعم وانه بصوت وان ذلك القول والكلام لا يكون الا بصوت وان ذلك ينفذ جميع الملائكة يسمع لولا لو كان بدون صوت ما يسمع. نعم. ان يسمعون - 00:55:24 كلهم قوله حتى اذا فزع عن قلوبهم اي زال عنها الفزع. نعم. قوله فيسمعها مستلق السمع. اي الكلمة التي سمعتها الملائكة. وتحدثوا بها قوله ومستلق السمع هكذا بعضه فوق بعض وصفه سفيان راوي الحديث - 00:55:46

وهو ابن عيينة بكفه قوله فيسمع الكلمة يعني مستلق السمع فيلقيها الى من تحته من الشياطين ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن الحديد. نعم. قوله فيكذب معها اي - 00:56:08 ساحر او الكاهن مئة كذبة فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء بقبول النفوس للباطل قوله وعن النواس ابن ابن سمعان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى ان يحيي - 00:56:29

الامر تكلم بالوحي تكلم بالوحي اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا فيكون اول من يرفع رأسه جبريل - 00:56:50 فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سألها ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل فيقول جبريل قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثلما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل - 00:57:17

رواه ابن أبي حاتم بسنده عن النواس ابن سمعان بكسر السين ابن خالد الكلابي ويقال الانصاري صحابي ويقال ان اباه صحابي ايضا قوله اذا اراد الله تعالى فالارادة صفة من صفات الله عز وجل - [00:57:40](#)

وهي نوعان شرعية وقدرية. الارادة هذا نوعين ارادة كونية وهي التي يخلف الله بها المخلوقات عدم واجبة للمشينة مثل قولهن انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون. هذي - [00:58:01](#)

ويراد الشرعية دينية مثل قوله والله يريد ان يتوب عليكم ما يريد الله ان يجعل عليكم من فرج ولكن يريد ليظهركم الارادة الشرعية. نعم وهي نوعان شرعية وقدرية كما قال تعالى. واذا اردنا ان نهلك قرية امرنا ترفيها. هذه ارادة كونية؟ نعم - [00:58:25](#)

فقال فاراد ربك ان يبلغا اشد هما. وقال انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون نعم. ونحو هذه الايات قوله ان يوحى بالامر فيه بيان معنى ما تقدم في الحديث قبله من قوله اذا قضى الله الامر - [00:58:50](#)

قوله ان يوحى بالامر فيه بيان معنى ما تقدم في الحديث قبله من قوله اذا قضى الله الامر. ان معناه القضاء يعني اراد ان قوله تكلم بالوحي فيه التصريح بانه يتكلم بالوحي. نعم. فيوحيه - [00:59:15](#)

الى جبريل عليه السلام ففيه الرد على الاشاعة في قولهم ان القرآن عبارة عن كلام الله اذا شاه يقولون معناه من الله اما الفاظه ان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:59:35](#)

عبر عن عن كلام الله على بعض الجاهلية يقولون لا معناه لفظ وكل مخلوق الاشاعة يقولون المعنى غير مرفوض واما اللفظ فهو مخلوق فما اشبه بفعله من وجهه. نعم. اهل السنة يقولون كلام الله - [00:59:56](#)

لفظه ومعنى اللفظ والمعنى كلام الله ليس مخلوقا. نعم قوله اخذت السماوات منه رجفة او قال رعدة شديدة خوفا من الله عز وجل في هذا معرفة عظيمة الله ويوجب للعبد شدة خوف منه تعالى - [01:00:17](#)

وفيه الملائكة تخاف من الله على الخوف الشديد والسماوات بنو ادم من باب الاولى وفيه اثبات العلو قوله فاذا سمع ذلك اهل السماوات صعقوا وخروا لله سجدا. هيبة وتعظيما لربهم - [01:00:41](#)

وخشية لما سمعوا من كلامه تعالى وتقدس قوله هذا في وجوه الخشوع عند كلام الله آآ اليمين قلب المسلم وسلام الله وسماع كلام الله. نعم قوله فيكون اول من يرفع رأسه جبريل - [01:01:06](#)

لانه ملك الوحي عليه السلام. لانه خاص بالوحي عليه الصلاة والسلام. لان الملائكة كل سند منهم له عمل وفقه الله له. جبريل عليه السلام اختص بالوحي. نعم قوله فيكلمه الله من وحيه بما اراد. فيه التصريح بانه تعالى ويكلمه في اثبات الكلام ويبادر - [01:01:29](#)

فيه تصريح بانه تعالى يوحى الى جبريل بما اراده من امره. كما تقدم في اول الحديث. نعم. قوله ثم يمر جبريل على الملائكة كلما مر بسماء سأله ملائكتها وهذا ايضا من ادلة علو الرب تعالى وتقدس. نعم - [01:01:55](#)

قوله ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول قال الحق وهو العلي الكبير فيقولون كلهم مثلما قال جبريل فينتهي جبريل ويدل على وجوب اعتقاد ان كلام الله كله حق. وحقيقة كله شخص وكله حقيقة ليس فيه مجالس كما يقول - [01:02:16](#)

اهل البلاغة كلهم حق وحقوق. قالوا الحق نعم فينتهي جبريل بالوحي الى حيث امره الله عز وجل وهذا دليل بانه تعالى قال ويقول قال في المعصية ويقول في المستقبل. لان الكلام صفة فعل. صفة فعل - [01:02:40](#)

وصفة الفعل اه يفعلها الله جل وعلا متى ما شاء نعم واهل البدع من الجهمية ومن تلقى عنهم فالاشاعة جحدوا ما اثبتته الله تعالى في كتابه واثبته رسوله صلى الله عليه وسلم - [01:03:05](#)

عليه وسلم في سنته من علوه وكلامه وغير ذلك من صفات كماله التي اثبتتها لنفسه واثبتها له رسوله والمؤمنون من الصحابة والتابعين وتابعيهم من اهل السنة والجماعة على ما يليق بجلال الله وعظمته - [01:03:21](#)

تشبيهات اختلقوها ما انزل الله بها من سلطان فلذلك سموا بالمعطلة انهم نفعوا اسماء الله وصفاته. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله قال النبي صلى الله عليه وسلم لانه سلسلة على صفوان - [01:03:42](#)

هل يقال انه شبه المسموع بالمسموع؟ ام كيف ذلك صوت الوحي الصوت جميل عليه السلام وليس كلام الله لا شك كلام الله. انما شبه

الوحي الذي يسمعه اهل السماء. نعم - [01:04:03](#)

اما كلام الله فلا يدرك عورته وكيفيته الا الله جل وعلا. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله. مثل فضيلة ريكما كما ترون القمر. هذا تشبيه للرؤية بالرؤية وليس تشبيها للمراء فضيلة الشيخ وفقكم الله بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم هل هناك استراق للسمع من الشياطين؟ وما الدليل على هذا - [01:04:19](#)

لا هذا هو السلف ولكنه بعد النبي صلى الله عليه وسلم قل قل جدا ونذر جسمه احيانا الا ان تقول السائل والملائكة تتكلم في السماء تتكلم من قيام الله جل وعلا والله يتكلم ويسمعون - [01:04:50](#)
كن لهما هذان باستمرار هذا باستمرار والذي في الحديث كل ما تكلم الله حصل هذا فضيلة الشيخ وفقكم الله عندما نكون في البر والخلاء نبدأ بمتابعة سقوط الشهب فهنا شخص عن متابعتها وانه قد ورد نهى في ذلك. فهل هذا صحيح؟ لا يحسن النظر الى ان يضر البصر - [01:05:13](#)

يعني فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الكاهن يكفر اذا صدق الكلمة التي سرقت من السماء اذا علم ان الشيطان قد سمعها من السماء الثاني ثابت ان يدعي علم الغيب فمن ادعى علم الغيب - [01:05:42](#)
فهو ولانه يتلقى عن الشياطين الشياطين ما يخدمونه الا اذا خضع له وعبد من دون الله. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما هي الكلمة التي يسمعون مستلق السمع مع ان جبريل عليه السلام يقول قال الحق - [01:06:10](#)
وهل يخبر الملائكة؟ كلام الملائكة يسمعون كلام الملائكة وان سيحصل كذا او يحدث كذا لما اخبره به يسمعون كلام الملائكة وهم يسمعون كلام الله كلام لا يستمعون الى الملاء الاعلى - [01:06:31](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله هل الذي يكذب هو مسترق السمع من الشياطين او الساحر والكاهن الذي نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله الا يؤخذ من عدم ادراك الشهاد لمن يستلق السمع في بعض الاحيان لان الله سبحانه - [01:06:50](#)
الا يؤخذ من عدم ادراك الشهاب لمستلق السمع بعض الاحيان لان الله يعلم انه لم يكذب في هذه المرة؟ لا لكن الله يمكنه الناس باتباع الخلق من الموت بهذه الكلمة التي لا بأس بها - [01:07:13](#)

اما ضعيف الايمان او يصدق هذا من اجل المؤمن المؤمن الصادق من غيره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ارسال الشهب هل يكون بالليل والنهار ام بالليل فقط الليل والنهار كل ما جا السبب ان شاء الله احيانا الغالب انه ما يشاء في النهار في ضوء الشمس - [01:07:38](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله رؤية الملائكة لله سبحانه هل هي ثابتة او منفية بشيء لكن بيوم القيامة اذا كان المؤمنون يرونه في الجنة ما هو عليه مثل الملائكة تراه المؤمنين - [01:08:10](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم الحلف بدين الله هل هو جائز؟ لا. انما يحلف باسماء الله وصفاته. يحلف بالله او باسمائه فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا دخل الشخص قبل اذان المغرب بعشر دقائق - [01:08:31](#)

فلم يصلي تحية المسجد حتى اذان المغرب بل وقف منتظرا فهل فعله هذا صحيح؟ هذا اخلص نعم هذا اخلص الوقت اذا وقف الوقت قليل يذكر الله ثم اذا غربت الشمس في وقت الليل عند غروب الشمس - [01:08:54](#)

هذا احوط له فضيلة الشيخ وفقكم الله ورد في بعض الآثار ان من علامات الساعة ان يطلب ان يطلب عند الاصافر فما هو تفسير الاصاغر هنا؟ جزاكم الله خيرا اللي ما تمكنوا من العلم - [01:09:17](#)

مصادر سياسية وكذلك اصابع في علمهم. ما بعد تمكنوا من العلم. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز السلام على الشخص الذي تقابله وهو على معصية؟ مثل ان تجده وفي يده دخان فهل - [01:09:43](#)

سلموا عليه ام لا؟ اذا كنت تريد ان تنصحه سلم عليه. وقد تريد ان تنصحك سلم عليه. اما وفي تركه السلام عليه شعار له شعروا له بالهجر هذا السلام عليه اذا كان يرجع اترك السلام عليه - [01:10:03](#)

واذا اردت ان تنصحه ادعه بالسلف اولاً. يكون مدخل للنصيحة يلا فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تعلم اللغات الاجنبية يجوز عند

الحاجة يجوز في قدر الحاجة اذا احتاج الحساب الى اللغة الاجنبية يجوز يتعلم قدر حاجة - [01:10:29](#)

ولكن ما يتحدث بها ويتكلم لها انه عند الحاكم ما يتخذها بدل اللغات العربية. تكلم بها عندما يحتاج الى فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا اذا اشترى شخص امه فهل له ان ينكحها؟ وما المقصود بقوله تعالى الا ما ملكت ايما. هذا هو المقصود اذا اشتراه او وهبت له او ورثها - [01:10:53](#)

اذا دخلت في ملك طريق شرعي فانها تصلح للجميع. كما انه يملك رقبته يملك منفعتها ملك اليمين اذا اشترى او ملكها او بهل او غير ذلك من انواع الصحيح له ان يتسرع بها - [01:11:19](#)

طيب واذا اشترت المرأة عبدا فهل له فهل لها ان تمكنها من نفسك؟ ام نفسها؟ لا لا يجوز للمرأة. اذا تمكن اذا فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل اذا اباح الله هذا الذي - [01:11:47](#)

رجل ادرك الجماعة في الركعة الثانية من صلاة الفجر فكبر للصلاة فرجع الامام فقرأ الشخص دعاء الاستفتاح ثم كبر للركوع فلم يكمل دعاء الركوع فرفع الامام فشك الرجل هل تحسب له ركعة ام لا؟ فلما سلم قام وصلى ركعتين فهل فعله هذا صحيح - [01:12:10](#)

صلاة العصر وادرك الامام او قبل الركوع وركع معه. الركوع وركع معه اذا سلم الامام يقوم يناسب ركعة واذا كان فرج قول سبحان ربي العظيم يأتي الركعة التي فاتت ويسجد للشهوة عن ترك الواجب قل سبحان ربي اه العظيم في الركوع. نعم ولا يريد يعيد الصلاة ركعتين - [01:12:34](#)

لكن حكم انه جالس لا يقال يريد الصلاة السعودية نعم يقول فضيلة الشيخ وفقكم الله شخص يعمل مع احد المحسنين فطلب من المحسن هو واهل بلده ان يبنوا ان يبنوا لهم مسجدا - [01:13:05](#)

فدناه لهم هذا المحسن وبعد ان رأى المسجد اعطاه خمسين الف ريال وقال هذه لك فهل تحل له؟ نعم شخص يعمل مع احد المحسنين فطلعو مع احد المفسدين. هم. فطلب من المحسن - [01:13:24](#)

هو واهل بلده ان يبنوا لهم مسجدا. نعم. فبناه لهم. نعم. وبعد ان رأى هذا المحسن المسجد اعطاه خمسين الف ريال وقال هذه لك فهل تحل له؟ نعم ان شاء اخذها وان شاء تركها طلبا للاجر الى الله عز وجل. اذا تركها طلبا للاجر فيكون هذا احسن. واذا - [01:13:43](#)

الفضيلة فضيلة الشيخ وفقكم الله رجل يسأل عن شراء الف دولار بالفين دولار مؤجلة ويكون الدفع بينهم بالريال السعودي. فهل هذا جائز؟ لا هذا ما هو جائز على كل حال. لان نقد بالنقد غائبا هذا ما هو بجائز. سواء - [01:14:08](#)

واذا كان النقد من جنس واحد اذا شري الف دينار الف دولار الف وخمس مئة دولار اذا شري الف دولار بخمسين الف ريال للسعودي التأخير هذا لا يجوز. نعم ولفضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم تسمية بعض الدعاة عند نقدهم لتحذير الناس من منهجهم الخاطي؟ ايش؟ تسمية - [01:14:31](#)

بعض الدعاة عند نقدهم لتحذير الناس من منهجهم الخاطي لان كثيرا من الناس يثقون في هؤلاء الدعاة ثقة كاملة فلا يطرأ في قلوبهم انهم مخطئون. ولو سمعوا كلاما عاما في النقد - [01:15:14](#)

منهجهم؟ على حسب المصلحة اذا كانت المصلحة في تصنيفه علشان يعرف يتجنب خطأ فلا بأس اذا كان ليس بحسنية المصلحة يترك الحسين يبين الخطأ على حسب المصلحة والمفسدة. نعم. فضيلة الشيخ وفقكم الله اخواننا من اهل الشام - [01:15:30](#)

يشكرونا وقد فرحوا بركم على نصيحة الرفاعي ومقدمة البوطي ويرجون من فضيلتكم ان امكن ان يتوسع في اصدار اخر ويفصل اكثر حفظكم الله ورعاه اراد الله انت رجل يعني ترك هذا الباطل وسحر وان كان انه اعاد الحرة - [01:15:56](#)

- [01:16:26](#)